كأس أمم أفريقيا
لكرة القدم «أنغولا 2010»
من 10 إلى 31 يناير

تعادل أنغولا مع مالي.. "لم يخطر على بالي".. وساحل العاج تسقط في فخ بوركينا فاسو

الجزائر أصيبت بـ «الصدمة المالاوية»

حارس مرمى أنغولا مامونا جواو يعبر عن غضبه بعد هدف التعادل المالي الذي سجله مصطفى ياتاباريه (أ.ب)

الجزائري حسن بيدة ينطلق بالكرة وسط مراقبة المالاوي جوزيفي كاماوندو (أ.ب)

فجرت مالاوي مفاجأة من العيار الثقيل في كأس أمم افريقيا بعدما تغلبت على الجزائر 3 ـ 0 أمس على ملعب 11 نوفمبر في لواندا في ختام الجولة الأولى من منافسات المجموعة الأولى.

وسجل راسل موافوليروا (17) وايفيس برايسون كافوتيكا (35) ودايف باندا (48) الأهداف.

وفي نفس المجموعة، أهدر المنتخب الانغولي فوزا في المتناول على نظيره المالي وسقط في فخ التعادل 4ـ4 امس الاول في الافتتاح.

من جهة أخرى، تعادل منتخبا ساحل العاج وبوركينا فاسو سلبا في افتتاح مباريات المجموعة الثانية، التي تضم فضلا عنهما منتخب غانا فقط بعد انسحاب توغو.

وكان المنتخب الانغولي في طريقه الى تحقيق فوز ساحق على مالي عندما تقدم برباعية نظيفة تناوب على تسجيلها فلافيو امادو (36 و43) وجيلبرتو (68 من ركلة جزاء) ومانوشو (75 من ركلة جزاء)، بيد ان لاعبيه تراخوا في الدقائق الاخيرة الى جانب التبديلات التي اجراها مدربهم البرتغالي مانويل جوزيه باخراج فلافيو وجيلبرتو في الدقائق الاخيرة دفعوا ثمنها غاليا واستقبلت شباكهم 4 اهداف في ظرف 15 دقيقة حملت تواقيع سيدو كيتا (80 و93) وفريدريك عمر كانوتيه (89) ومصطفى ياتاباريه (95).

وفرض لاعب الاهلي المصري السابق فلافيو امادو الذي يلعب حاليا مع الشباب السعودي، واللاعب الحالي في النادي الاهلي المصري جيلبرتو نفسيهما نجمين في المباراة حيث سجل الاول هدفين وصنع الثالث لجيلبرتو الذي كان وراء الهدف الرابع، لكن صحوة مالي في الدقائق الاخيرة عكرت على الانغوليين الفرحة العارمة التي عمت الجماهير التي اعتقدت ان منتخب بلادها حسم المباراة، وحرمتها من مواصلة الاحتفال الذي بدأته في حفل الافتتاح.

ووقف المنتخبان دقيقة صمت حدادا على مقتل الملحق الصحافي للمنتخب التوغولي ستانيسلاس اكلو والمدرب المساعد ابالو اميليتيه في الهجوم المسلح الذي تعرضت له حافلة المنتخب التوغولي يوم الجمعة الماضي.

وكانت اول محاولة في المباراة تسديدة قوية لفلافيو من خارج المنطقة بين يدي الحارس محمدو سيديبيه (5).

وحصلت انغولا على ركلة حرة عند حافة المنطقة فانبرى لها الاختصاصي مدافع الاهلي المصري جيلبرتو وتابعها زميله السابق في النادي القاهري فلافيو برأسه في الزاوية اليمنى للحارس سيديبيه (36).

وعزز فلافيو تقدم اصحاب الارض بضربة رأسية ثانية من مسافة قريبة اثر كرة عرضية من جوزيه البرتو مابينا (43).

واندفعت مالي نحو مرمى انغولا مطلع الشوط الثاني واهدر قائدها لاعب وسط ريال مدريد الاسباني محمدو ديارا فرصة ذهبية لتقليص الفارق عندما تهيأت امامه كرة عرضية امام المرمى فسددها بيمناه ارتدت من الحارس كارلوش فرناندیش وتهيأت امامه مجددا لكنه لعبها فوق العارضة (48).

وحصلت انغولا على ركلة جزاء عندما مرر فلافيو كرة الى جيلبرتو المندفع من الخلف فتوغل داخل المنطقة لكنه تعرض للعرقلة من المهاجم مامادو باغايوكو فاحتسب الحكم المصري ركلة جزاء انبرى لها جيلبرتو بنفسه مسجلا الهدف الثالث (68).

ونجح جيلبرتو في الحصول على ركلة جزاء ثانية عندما تلاعب بكيتا داخل المنطقة وراوغه منفردا بالحارس سيديبيه بيد ان نجم برشلونة عرقله، وانبرى نجم مانشستر يونايتد الواعد والمعار الى بلد الوليد الاسباني مانوشو بنجاح مسجلا الهدف الرابع (75).

وسجل كيتا هدف تقليص الفارق لمالي عندما استغل دربكة امام المرمى اثر ركلة ركنية فتابع الكرة داخل المرمى الخالي (80)، قبل ان يضيف زميله مهاجم اشبيلية الاسباني كانوتيه الثاني بضربة رأسية من مسافة قريبة (89).

ولم يستسلم المنتخب المالي في الدقائق الاربع المتبقية من الوقت بدل الضائع واضاف الثالث عبر كيتا بتسديدة طائرة (93)، قبل ان ينجح مصطفى ياتاباريه، بديل مامادو باغايوكو، في ادراك التعادل مستغلا تمريرة عرضية فشل الحارس الانغولي في التقاطها فتابعها بسهولة داخل المرمى الخالي (95).

كيشي: كرة القدم لا تعترف بالمستحيل

اكد النيجيري ستيفن كيشي مدرب منتخب مالي ان فريقه «حقق المستحيل» عندما قلب تخلفه امام انغولا 0ـ4 الى تعادل 4ـ4. وقال كيشي «في كرة القدم لا نعترف بالمستحيل، وهو ما حققناه»، مضيفا «صراحة لم أكن أتوقع اننا سندرك التعادل بعد الرباعية التي دخلت مرمانا، لكني كنت على ثقة بمؤهلات وامكانيات اللاعبين. دافعنا عن سمعتنا حتى الثانية الاخيرة ونلنا مرادنا بادراك التعادل». وتابع «التعادل بطعم الفوز بالنسبة لنا، يجب ان نستخلص العبر ونصحح الاخطاء التي ارتكبناها لتفاديها في المستقبل القريب، لان مباراتنا المقبلة امام الجزائر القوية». من جهته، اوضح قائد مالي لاعب وسط ريال مدريد محمدو ديارا ان المباراة كانت صعبة جدا، «كنا نواجه انغولا على ارضها وامام جمهورها، انها ظروف صعبة علينا»، مضيفا «كانت الفرصة الاولى في المباراة من نصيبنا، لكن انغولا عرفت كيف تقلب الطاولة علينا وسجلت رباعية».

جوزيه: أفرطنا في الثقة

قال البرتغالي مانويل جوزيه المدير الفني للمنتخب الانغولي بعد المباراة: «بالنسبة لي، التعادل بطعم الخسارة» مضيفا «كنا نستحق الفوز والجمهور كذلك، لكننا ضيعنا فرصة ذهبية وعقدنا مهمتنا في البطولة». وتابع «لم أتعرض لهذا الموقف طيلة مسيرتي التدريبية الطويلة. فقدنا التركيز في اللحظات الاخيرة لكن بشكل كبير الى درجة ان شباكنا تلقت 4 اهداف. افرطنا في الثقة بعد الرباعية النظيفة، لكن هذه هي كرة القدم، اخطاء يستغلها الفريق المنافس». واضاف «قدمنا مباراة رائعة لكننا خذلنا انفسنا في النهاية».

الرئيس الأنغولي يدين «العمل الإرهابي» على توغو

أنغولا حيت ضيوفها باستعراض حضارتها (أ.ف.ب)

افتتح الرئيس الانغولي جوزيه ادواردو دوس سانتوس امس الاول في لواندا النسخة الحالية لكأس الأمم الافريقية.

واستمر حفل الافتتاح الذي حضره رئيس الاتحاد الافريقي عيسى حياتو، 45 دقيقة تم خلاله استعراض تاريخ انغولا واستخدم فيه كل ما يدل على أصالة الحضارة الانغولية مثل الزي المحلي المرصع بالالوان الصفراء والسوداء والحمراء، قبل ان يختتم بالألعاب النارية.

وأدان الرئيس الانغولي «العمل الارهابي» الذي قامت به منظمة تحرير ولاية كابيندا بالهجوم على حافلة المنتخب التوغولي.

وقال الرئيس الانغولي «ندين بشدة هذا العمل الارهابي، ونعلن ان مباريات البطولة ستستمر في كابيندا». وأضاف «ها نحن مجتمعون، وليكن الفوز من نصيب الأفضل».

من جهة أخرى، اعتقلت الشرطة الانغولية شخصين في كابيندا على خلفية الهجوم المسلح الذي استهدف حافلة المنتخب التوغولي لكرة القدم الجمعة الماضي وأسفر عن مقتل شخصين وإصابة 9 آخرين، كما ذكرت الإذاعة الرسمية امس.

وقال الوكيل العام في مقاطعة كابيندا انطونيو نيتو «تم اعتقال شخصين. سنعطي تفاصيل جديدة بمجرد حصولنا على معلومات اكثر».

منتخب توغو عاد إلى لومي

في غضون ذلك، وصل المنتخب التوغولي لكرة القدم في ساعة متأخرة من مساء أمس الأول «الاحد» الى لومي على متن الطائرة الخاصة التي بعثتها له الحكومة التوغولية من اجل عودته إلى البلاد والانسحاب من نهائيات كأس الأمم الأفريقية الحالية بعد الاعتداء المسلح الذي تعرضت له حافلته الجمعة الماضي وهو في طريقه الى كابيندا للمشاركة في العرس القاري. وأوضح مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان رئيس الوزراء التوغولي جيلبير فوسون هونغبو واعضاء الحكومة والمسؤولين الرياضيين كانوا في استقبال البعثة التوغولية في مطار العاصمة.

وكان الاتحاد الأفريقي أعلن في وقت سابق اليوم ان «المنتخب التوغولي ترك القرية الاولمبية في كابيندا متوجها الى المطار ليغادر انغولا برفقة جثتي القتيلين ضحيتي الهجوم المسلح».

وبحسب مراسل وكالة الصحافة الفرنسية، فإن الحافلة تركت مقر الاقامة وسط إجراءات امنية مشددة قبل الاتجاه الى المطار.

وأكد قائد توغو ومهاجم مانشستر سيتي الانجليزي ايمانويل اديبايور في تصريح مقتضب في مطار كابيندا ان رحيل المنتخب التوغولي عن العرس القاري «محزن جدا»، وقال «الأمر محزن جدا. انه صعب على افريقيا وعلينا جميعا. إنها أشياء تقع في الحياة ويجب أن نتقبلها».

وكانت توغو ستخوض مباراتها الأولى في النهائيات أمام غانا امس في كابيندا.

استقرار حالة حارس توغو

وفي شأن ذي صلة، لايزال حارس توغو كودجوفي اوبيلالي الذي أصيب خلال الاعتداء المسلح على حافلة منتخب بلاده يوم الجمعة الماضي، في وحدة العناية الفائقة لكنه في وضع مستقر حسب ما كشفت المتحدثة باسم مستشفى «ميلبارك» في جوهانسبورغ حيث يعالج. وخضع اوبيلالي لعلمية جراحية طارئة السبت الماضي في هذا المستشفى الخاص الذي نقل اليه بالطائرة بعد اصابته في ظهره خلال الاعتداء الذي تبنته منظمة تحرير ولاية كابيندا.

مصر تبدأ رحلة البحث عن اللقب السابع أمام نيجيريا

الشعب المصري يعول كثيرا على نجم منتخب بلادهم عماد متعب في مباراة اليوم

يبدأ المنتخب المصري لكرة القدم حملة الدفاع عن لقبيه في النسختين الأخيرتين بقمة مثيرة أمام نظيره النيجيري اليوم في بينغيلا في الجولة الاولى من منافسات المجموعة الثالثة ضمن النهائيات الأفريقية الحالية.

وكان المنتخب المصري قهر أعتى المنتخبات القارية في النسختين الأخيرتين وظفر باللقب الغالي مرتين متتاليتين معززا رقمه القياسي في الألقاب القارية برصيد 6 مرات.

بيد ان المهمة هذه المرة لن تكون سهلة لاعتبارات كثيرة أهمها غياب القوة الضاربة في خط الهجوم بسبب الإصابة ويتعلق الأمر بنجم الأهلي محمد ابوتريكة الذي يعود إليه الفضل في اللقبين الأخيرين وتحديدا في المباراتين النهائيتين حيث سجل الهدف الحاسم في الركلة الترجيحية الاخيرة أمام ساحل العاج في نهائي 2006 في القاهرة، ثم سجل هدف الفوز في مرمى الكاميرون في النسخة الاخيرة 2008 في غانا.

كما يغيب زميله في الأهلي محمد بركات ومهاجم الزمالك عمرو زكي للسبب ذاته، بالاضافة الى محمد شوقي لابتعاده عن مستواه، واستبعاد احمد حسام (ميدو) من التشكيلة الأولية.

ويسعى المنتخب المصري في أنغولا الى الدفاع عن سمعته بعد فشله الذريع في التأهل الى نهائيات كأس العالم بخسارته المباراة الفاصلة أمام الجزائر 0 ـ 1 في السودان، علما انه كان مرشحا بقوة للتأهل الى المونديال للمرة الاولى منذ عام 1990، والثالثة في تاريخه بعد عام 1934، بالاضافة الى تراجع مستواه في مباراتيه الوديتين أمام مالاوي (1 ـ 1) ومالي (1 ـ 0).

لكن المتتبع لتاريخ المنتخب المصري، يرى انه غالبا ما يتجاوز محنه ويحقق المفاجآت في العرس القاري على الرغم من الصعوبات والعروض المتواضعة قبل النهائيات، ونسخة 1998 في بوركينا فاسو خير دليل على ذلك.

ويبدأ المنتخب المصري حملة الدفاع عن لقبه في مواجهة نارية على غرار النسخة الاخيرة عندما بدأها بمواجهة الكاميرون (4 ـ 2) قبل ان يجدد فوزه عليها 1 ـ 0 في المباراة النهائية.

وأكد المدير الفني للفراعنة حسن شحاتة ان فريقه لا يهاب اي منتخب «والدليل ان مباراتنا الأولى في غانا 2008 كانت أمام الكاميرون وسحقناها 4 ـ 2»، مضيفا «أكيد ان نيجيريا يحسب لها ألف حساب، لكن منتخب مصر قادر على تحقيق أفضل النتائج».

ويعول شحاتة على الثنائي عماد متعب (الأهلي) ومهاجم بوروسيا دورتموند الالماني محمد زيدان.

ويقف التاريخ الى جانب نيجيريا في مبارياتها الـ 13 مع مصر في مختلف المسابقات حيث فازت 5 مرات مقابل خسارتين و6 تعادلات.

ويعقد المنتخب النيجيري آمالا كبيرة على العرس القاري للظهور بمظهر مشرف يطمئن جماهيره قبل النهائيات العالمية.

وترغب نيجيريا في محو الصورة المخيبة في النسخة الاخيرة عندما خرجت من الدور ربع النهائي بفوز واحد وتعادل واحد وخسارتين، وهي أسوأ نتيجة لها منذ عام 1982.

وحاول الاتحاد النيجيري التعاقد مع مدرب محنك خلفا لمواطنه شعيبو امودو وكانت وجهته الفرنسي كلود لوروا مدرب المنتخب العماني الذي أبلى بلاء حسنا مع غانا في النسخة الاخيرة، بيد ان الاتحاد العماني أبدى تمسكه بمدربه خصوصا انه يخوض في الوقت الحالي تصفيات كأس آسيا التي تستضيف الدوحة نهائياتها عام 2011.

ولا تقلل مفاوضات الاتحاد النيجيري من قيمة امودو لان الأخير خسر مرة واحدة في المباريات الـ 17 الاخيرة لنيجيريا وكانت منذ أكثر من عام وتحديدا في 14 نوفمبر 2008 امام كولومبيا 0 ـ 1، علما انه قاد «النسور الممتازة» الى تحقيق فوز معنوي على فرنسا في عقر دارها 1 ـ 0 في يونيو الماضي.

وتعول نيجيريا على خبرة مخضرميها نوانكوو كانو الوحيد من كتيبة 1994، والقائد جوزيف يوبو الى جانب نجومها الواعدين جون ميكل اوبي وكالو اوتشي وتاي تايوو من اجل الظفر باللقب القاري الثالث في تاريخها والذي تلهث وراءه منذ عام 1994.

وفي المجموعة ذاتها، تلتقي موزمبيق مع بنين في اول مواجهة بين المنتخبين في تاريخهما.

وتأمل موزمبيق في تفجير المفاجأة على غرار ما فعلته امام تونس في الجولة الاخيرة من التصفيات عندما تغلبت عليها 1 ـ 0 وحرمتها من التأهل الى نهائيات المونديال مسدية خدمة كبيرة لنيجيريا التي حجزت بطاقة المجموعة.

وتشارك موزمبيق في النهائيات للمرة الرابعة وهي تمني النفس بتحقيق فوزها الاول في العرس القاري بعدما خسرت 8 مباريات وتعادلت في واحدة.

ولن تختلف الأمور بالنسبة الى بنين التي تشارك بدورها في النهائيات للمرة الثالثة لكنها خسرت مبارياتها الـ 6 السابقة، ويقودها في هذه التظاهرة الافريقية المدرب الفرنسي ميشال دوسوييه.

500 قميص مصري للأنغوليين

وافق رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم سمير زاهر على صرف 500 قميص تحمل شعار المنتخب المصري قبل مباراة الفراعنة اليوم.

وتأتي رغبة زاهر في صرف تلك القمصان لضمان وجود مؤازرة من قبل الجماهير الأنغولية للاعبي الفراعنة خلال اللقاء خاصة بعد شعور البعثة المصرية بأن المنتخب النيجيري استقدم معه بعض المشجعين في تلك المباراة. كما قرر إحضار تذاكر لجميع مباريات المنتخب المصري وتوزيعها بالمجان على أهالي مدينة بنغيلا لضمان حضور أكبر عدد ممكن من الجماهير.

مصر		نيجيريا
7		
الجزيرة الرياضية +9		الجزيرة الرياضية +9

موزامبيق		بنين
9:30		
الجزيرة الرياضية +9		